

## لسان العرب

( كَشَش ) كَشَّتْ الأَفْعَى تَكَشَّشٌ كَشَّأٌ وَكَشَّيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا  
ببعض وقيل الكَشَشِيشُ للأُنثى من الأَسَاوِدِ وقيل الكَشَشِيشُ للأَفْعَى وقيل الكَشَشِيشُ صوتُ  
تَخْرُجِ الأَفْعَى مِنْ فِيهَا عِن كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشَشِيشُ الأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فَمِهَا فَإِنَّ  
ذَلِكَ فَخَرِجُهَا وَقَدْ كَشَّتْ تَكَشَّشٌ وَكَشَّكَشَّتْ مِثْلَهُ وَفِي الحَدِيثِ كَانَتْ حَيَّةٌ تُتَخَرَّجُ مِنْ  
الكَعْبَةِ لَا يَدُؤُ نَوْ مِنْهَا أَحَدٌ ° لَا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا وَتَكَاشَّتْ الأَفْعَى كَشَّتْ بَعْضُهَا  
فِي بَعْضِ وَالحَيَّاتُ كُلُّهَا تَكَشَّشٌ غَيْرُ الأُسُودِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُحُ وَيَصْفُرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ  
صَوْتَ شَخْبِهَا المُرُّ فَضَّ كَشَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتُ بِرِعَاضٍ فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا  
بِبَعْضٍ أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَخَرِجَ الأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فَمِهَا وَسَمِعَتْ كَشَشِيشَهَا وَفَشَشِيشَهَا  
وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الكَافِ وَالفَاءِ الأَفْعَى تَكَشَّشٌ وَتَفَشَّشٌ وَهُوَ صَوْتُهَا  
مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الكَشَشِيشُ وَالفَشَشِيشُ وَالفَخَرِجُ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَقِيلَ لابْنَةُ الخُصِّ  
أَيُّ لَقِيحِ الرِّبَاعِ ؟ فَقَالَتْ نَعَمْ بَرُّ حُبِّ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ تَكَاشَّشٌ مِنْ حَسَبِهِ  
الأَفْعَى وَكَشَّتْ الصَّبُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ وَالمُورَلُّ  
يَكَشَّشُ كَشَّأٌ وَكَشَّيشًا وَهُوَ دُونَ الهَدَرِ قَالَ رُوَيْبَةُ هَدَرْتُ هَدَرًا لَيْسَ بِالكَشَشِيشِ  
وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الكَتِّيتِ وَالمُورَلِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ  
المُورَلِّ فَأَوَّسَّ لَهُ الكَشَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِّيتًا فَإِذَا  
أَفْصَحَ بِالمُورَلِّ قِيلَ هَدَرٌ هَدِيرًا ° فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قِيلَ قَرَّ قَرَّ وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّيَّةِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكَشَّشُونَ كَشَشِيشَ الضَّبِّ بَابُ هَدِيرِ  
الإِبِلِ وَبِعَيْرِ مَكْشَاشٍ قَالَ العَنْدَبَرِيُّ فِي العَنْدَبَرِيِّينَ ذَوِي الأَرْرِ يَاشِرُ يَهْدَرُ  
هَدَرًا لَيْسَ بِالمُورَلِّ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ البَكْرِيِّ يَكَشَّشُ وَيَفَشَّشُ وَهُوَ صَوْتُ قَبْلِ أَنْ  
يَهْدَرَ وَكَشَّتْ البَقْرَةُ صَاحَتُ وَكَشَشِيشُ الشَّرَابِ صَوْتُ غَلَايَانِهِ وَكَشَّتْ الزَّيْتُ  
يَكَشَّشُ كَشَّأٌ وَكَشَّيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَّارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ وَكَشَّتْ الجَرَّةُ  
غَلَاتٌ قَالَ يَا حَشْرَاتِ القَاعِ مِنْ جُلَّجِلٍ قَدْ نَشَّتْ مَا كَشَّتْ مِنْ المَرَّاجِلِ يَقُولُ قَدْ  
حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَأَكْؤُلَا كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ  
وَالمُورَلِّ كَشَّتْ كَالكَشَشِيشِ وَالمُورَلِّ كَشَّتْ لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ وَفِي الصَّحاحِ لِبَنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ  
الشَّيْنَ مَكَانَ الكَافِ وَذَلِكَ فِي المُوَانِثِ خَاصَةً فَيَقُولُونَ عِلَّيْشُ وَمِنْهُشُ وَبِشُ وَيَنْشُدُونَ  
فَعَيْنَاشُ عَيْنَانَهَا وَجَرِيدُشُ جَرِيدُهَا وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْهُشُ رَقِيقٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا  
تَضَحَّكَ مَنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِّشُ وَلَوْ حَرَّشْتَ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِّشُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ

الشين بعد الكاف فيقول عَلايَـكشُ وإليـكشُ وبركشُ ومندكشُ وذلك في الوقف خاصة  
وإنما هذا لتبيين كسرة الكاف فيؤكد التأنيث وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث  
فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوا شينا فإذا وصلوا حذفوا  
للبيان الحركة ومنهم من يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا وأنشدوا للمجنون  
فعيناش عيناها وجيدش جيدها قال ابن سيده قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن  
الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى لبعضهم عَلايَـ فيما أبدعني أبدعنيش بديضاء  
تُرصيني ولا ترصيش وتطبيبي وُدَّ بني أبدعنيش إذا دزوت جَعَلتَ تَدْنُيش  
وإن زأيتَ جَعَلتَ تَدْنِيش وإن تكَلَّمتَ حَثَّتْ في فييش حتى تَدْنِيش  
كذَقِيـك الدَّيش أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبهه كاف الدَّيش  
لكسرتها بكاف المؤنث وربما زادوا على الكاف في الوقف شينا حرصا على البيان أيضا  
قالوا مررت بركشُ وأعطيتكشُ فإذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين  
فيه أيضا وفي حديث معاوية تَدَسَّرُوا عن كَشْكَشَة تميمٍ أي إبدالهم الشين من  
كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوشُ وأمُّشُ وزادوا على الكاف شينا في الوقف  
فقالوا مررت بركشُ كما تفعل تميم والكُشَّةُ الناصيةُ أو الخُصلةُ من الشعر وبَحْرُ  
لا يُكَشْكَشُ أي لا يُنْزَحُ والأعرافُ لا يندكشُ والكُشُّ ما يُلَاقِحُ به النخلُ وفي  
التهذيب عن ابن الأعرابي الكُشُّ الحرقُ الذي يُلَاقِحُ به النخلُ